

السعودية: أرباح شركات الطاقة تهبط 51.7 بالمئة بالنصف الأول



الخميس 27 أغسطس 2020 10:08 م

هبطت أرباح شركات الطاقة السعودية المدرجة بالبورصة المحلية (خمس شركات)، إلى 85.1 مليار ريال (22.7 مليار دولار) خلال النصف الأول 2020، بتراجع 51.7 بالمئة عن الفترة المقابلة 2019.

وكانت الشركات سجلت صافي أرباح بلغت 176.1 مليار ريال (46.96 مليار دولار) في الفترة المناظرة من 2019.

وتضررت أرباح شركات الطاقة جراء تفشي فيروس كورونا عالميا، الذي أدى لخسائر فادحة للنفط في النصف الأول، وتسجيله أسوأ أداء فصلي تاريخيا في الربع الأول، بعدما خسر نحو ثلثي قيمته.

وبحسب مسح أجرته "الأناضول" استند لإفصاحات الشركات على موقع البورصة، تراجع أرباح "أرامكو"، أكبر شركة نفط في العالم وتستحوذ على الحصة الأكبر من القطاع محليا، بنسبة 50.5 بالمئة، إلى 87.1 مليار ريال (23.2 مليار دولار).

وأرجعت الشركة سبب هبوط الأرباح إلى انخفاض الأسعار، وخسائر إعادة تقييم المخزون، وتدني هامش الربح في أعمال التكرير والكيماويات على صافي الدخل في 2020.

وقابل ذلك بشكل جزئي، انخفاض في ريع الإنتاج وانخفاض ضرائب الدخل والزكاة وارتفاع الدخل الآخر المتعلق بمبيعات منتجات الغاز.

وحققت شركة "بتروباغ"، ثاني أكبر شركات القطاع وهي مجمع متكامل لتكرير البترول والبتروكيماويات، خسائر بقيمة 3.2 مليارات ريال (862 مليون دولار).

وأرجعت الشركة الخسائر، للإيقاف الكامل لمجمعها الصناعي لمدة شهرين للصيانة، إضافة إلى انخفاض هامش الربح بسبب جائحة "كورونا"، بجانب انخفاض متوسط الإنتاج للمصفاة بنسبة 54 بالمئة وحجم المنتجات البتروكيماوية بنسبة 15 بالمئة.

وارتفعت أرباح شركة "البحري"، أكبر شركة مالكة ومشغلة لناقلات النفط العملاقة في العالم، في الفترة ذاتها بنسبة 424.6 بالمئة، إلى 1.18 مليار ريال (315 مليون دولار).

ونتح ارتفاع الأرباح من قطاع نقل النفط الخام، بسبب ارتفاع معدلات أسعار النقل، إضافة لزيادة عمليات النقل خلال الفترة.

وكانت السعودية قد رفعت إنتاجها لمستوى قياسي أعلى من 12 مليون برميل يوميا في أبريل/نيسان الماضي، بعد رفض روسيا خفض الإنتاج مع تفشي "كورونا".

وترتب على ذلك تسجيل المملكة صادرات تاريخية بـ 10.24 ملايين برميل يوميا في الشهر ذاته، ما صب في مصلحة شركة "البحري" بصفتها الناقل الرئيس للنفط السعودي.

و"البحري" مملوكة من الحكومة السعودية بنسبة 42.6 بالمئة، موزعة على 22.6 بالمئة لصندوق الاستثمارات العامة (الصندوق السيادي للبلاد)، و20 بالمئة لشركة "أرامكو".

وتراجعت أرباح شركة "المصافي" 33 بالمئة، وشركة "الدريس" 5.3 بالمئة في النصف الأول.

